

تفسير الجالين

9 - يا { ربنا إنك جامع الناس } تجمعهم { ليوم } اي في يوم { لا ريب } لا شك { فيه } هو يوم القيامة فتجازيهم بأعمالهم كما وعدت بذلك { إن ا } لا يخلف الميعاد { موعده بالبعث فيه التفات عن الخطاب ويحتمل أن يكون من كلامه تعالى والغرض من الدعاء بذلك بيان أن همهم أمر الآخرة ولذلك سألوا الثبات على الهداية لينالوا ثوابها روى الشيخان عن عائشة Bها قالت : تلا رسول ا A { هو الذي أنزل عليك الكتاب منه آيات محكمات } إلى آخرها وقال : [فإذا رأيت الذين يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمى ا فاحذروهم] وروى الطبراني في الكبير عن أبي موسى الاشعري أنه سمع النبي A يقول : [ما أخاف على أمتي إلا ثلاث خلال وذكر منها أن يفتح لهم الكتاب فيأخذه المؤمن يبتغي تأويله وليس يعلم تأويله إلا ا والراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا وما يذكر إلا أولوا الألباب] الحديث